Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120131

Trends in Educational Research in the British Journal of Comparative and International Education

N. D. Alsulami

Faculty of Education, Department of Islamic & Comparative Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

Received: 12 Jun. 2022, Revised: 22 Aug. 2022, Accepted: 8 Sep. 2022.
Published online: 1 Jan. 2023.

Abstract: This study aimed to identify the trends of educational research in the British Journal of Comparative and International Education, which specialises in publishing peer-reviewed scientific research in the field of comparative and international education. To achieve this goal, the descriptive approach was used. The content analysis form was applied to all research published between January 2018 and August 2022, resulting in a final pool of 219 papers. It was found that the topics had a global nature, e.g., multicultural education, internationalisation of education, patriotism and citizenship, indigenous people and minorities, and international tests and classifications. As for the fields of research, the majority of the studies were not comparative; they rather studied international matters in a single country without comparing different cultural settings. The most frequent methods were case studies (a single country), field studies, international studies, and finally, cross-sectional studies. The qualitative approach was the most widely used methodology (80.36%), followed by the quantitative and then the mixed approach. More than half of the published research used the content analysis tool followed by interviews, questionnaires and, finally, observations. Tests were the least used tools in published research. The absolute majority of the papers (89.95%) used one tool for research, followed by the option of two tools, while three tools were used only in one study. No research applying more than three tools was found in the studied sample. The general trend in the field of comparative and international education is collective research rather than individual research. In light of these results, several recommendations are proposed for scientific decision-makers in the field of education research in the Arab world, in general, and in the Kingdom of Saudi Arabia in particular.

Keywords: Trends in Educational research, Comparative Education, international Education, The British Journal of Comparative & International Education.

*Corresponding author e-mail: ndsulami@uqu.edu.sa

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

اتِّجاهاتُ البحثِ التَّربويِّ في مجلَّة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانيَّة

د. نايف بن ضيف الله السلمي

أُستاذ التَّربية المُقارنة والدوليَّة المُساعد بكُليَّة التَّربية جامعة أُمِّ القُرى.

المُستخلص: هدف البحث الحالي إلى التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية المُتخصِّصة في نشر الأبحاث العلميَّة المُحكَّمة في تخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة فيما يتعلَّق بالموضوعات، مجالات الدِّراسة والبحث، والوسائل البحثية، ونمط التأليف في البحث الواحد. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استمارة تحليل المحتوى لجميع الأبحاث المنشورة في المجلة ما بين يناير 2018م، حتى أغسطس 2022م، والتي بلغ عددها 219 بحثًا. وقد توصَّل البحث إلى مجموعة من النتائج، والتي من أهمِّها: أن غالب موضوعات التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة اتَّجهت لموضوعات حديثة ذات طابع دولي، مثل التَّعليم الدولي، والتَّعليم متعدد الثقافات، وتدويل التَّعليم، والوطنيَّة والمُواطنة، والسكان الأصليين والأقليات، والاختبارات الدَّوليَّة والتصنيفات العالميَّة، وغيرها. أمَّا فيما يتعلَّق بمجالات الدِّراسة والبحث فقد أظهرت النتائج أن غالبية الأبحاث لم تعتمد على المُقارنة بين أكثر من دولة، بل ركَّزت على دولة واحدة فقط في مواضيع ذات طابع دولي. وأن أكثر مجالات الدِّراسة والبحث تكرارًا في الأبحاث هي دراسة الحالة (دولة واحدة)، ثم الدِّراسات المجالية، ثم الدِّراسات الدَّوليَّة، ثم الدِّراسات المقطعية. وقد أظهرت النتائج أن المنهج النوعي هو أكثر المناهج استخدامًا على الإطلاق وبنسبة 80,36%، ثم المنهج الكمي، ثم المنهج المختلط. كما بيَّنت نتائج هذا البحث أن أكثر من نصف الأبحاث المنشورة استخدمت أداة تحليل المحتوى، وبذلك تُعَدُّ هذه الأداة هي أكثر الأدوات استخدامًا تليها المقابلات ثم الاستبانات، ثم الملاحظات. وأظهرت النتائج أن الاختبارات هي أقل الأدوات استخدامًا في الأبحاث المنشورة، وقد تم استخدامها في ثلاثة أبحاث فقط. وتوصل هذا البحث أن الغالبية المطلقة من الأبحاث المنشورة في هذه المجلة استخدمت أداة واحدة فقط في البحث الواحد وبنسبة 89,95%، ثم أداتان في البحث الواحد، ثم ثلاث أدوات في البحث الواحد. ولا يوجد أي بحث استخدم أكثر من ثلاث أدوات على الإطلاق في عينة هذا البحث. كما بينت نتائج هذا البحث أن الاتِّجاه العام لبحوث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة هو للأبحاث الجماعية أكثر من الفردية. وفي ضوء هذه النَّتائج قدَّم هذا البحث عدَّة توصيات لصُنَّاع القرار التعليمي في الوطن العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وللباحثين في مجال التخصص.

الكلمات المفتاحية: اتِّجاهات البحث، التَّربية المُقارنة، التَّربية الدَّوليَّة، التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية.

مقدمة البحث

تتطوَّر العلوم الإنسانية وتتغيَّر اتِّجاهاتها باستمرار من وقت إلى آخر. وتُعَدُّ البحوث التَّربويَّة التي تنشرها المجلات العلميَّة المُحكَّمة، والتي تخضع لفحص وتقييم من أساتذة في المجال نفسه من أفضل المصادر التي يرجع إليها الباحث لمعرفة أبرز الاتِّجاهات الحديثة في مجال التَّخصُّص، لا سيما إن كانت هذه المجلات عالمية، وتنشر أبحاثها باللغة الإنجليزية ومُفهرسة في أشهر قواعد المعلومات العالمية، مثل Web of Science وScopus، ولها مُعامل تأثير. فأمثال هذه المجلات هي قبلة للباحثين من جميع دول العالم، وتُعَدُّ من أبرز المحركات التي تحرك المياه الراكدة في التخصصات المختلفة، وتوجه أبحاثها لمواكبة أبرز المستجدات من منظور دولي. ولا شك أن توليد المعارف التَّربويَّة الجديدة هي من مواد البحث التَّربوي، بالإضافة إلى تحويل هذه المعارف إلى ممارسة وتطبيق في الواقع التَّربوي المعيش، فلا قيمة ولا وزن لأي بحث تربوي ما لم يكن له دور في تطوير الواقع ومُسايرة التقدم وسد الفجوات المعرفية ومواكبة الاتِّجاهات الحديثة (أبو كليلة، 2002).

ويُعَدُّ تخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة من التخصُّصات الديناميكية، والذي شهد عدَّة تغيُّرات بدءًا من التسميات المختلفة التي أطلق عليه بدءًا من التَّربية المُقارنة، ومرورًا بالتربية الدَّوليَّة، حتى أصبح يسمى في أغلب الجامعات العالمية التربية المُقارنة والدَّوليَّة (البوهي، 2014). هذه التَّغيُّرات المختلفة في التسميات صاحبها عدَّة تغيرات أخرى في الموضوعات التي تدخل ضمن هذا التخصص، خاصة في ظل التَّغيُّرات المختلفة التي شهدها العالم منذ القرن الماضي، مجالات الدِّراسة، والبحث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، وأبرز الوسائل البحثية (المنهج، والأداة، وتعدد الأدوات) التي يستخدمها الباحثون في هذا الحقل المعرفي، ونمط التأليف (فردي، وجماعي)، خصوصًا أن الأبحاث التي يكون بها مُقارنات بين أكثر من دولة تستلزم الإلمام بأدوات التَّربية المُقارنة مثل اللغة، وإدراك سياقات بلدان المُقارنة المختلفة والقوى والعوامل المؤثرة في تشكيل نظامها التعليمي. إن الإلمام بمثل هذه التَّغيُّرات المختلفة في هذا الحقل المعرفي يستلزم الاطلاع على الأبحاث العالمية المنشورة في المجلات العلميَّة المُتخصِّصة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، وإن من أشهر هذه المجلات مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانيَّة، والتي تأسَّست عام 1971م والمُفهرسة في أشهر قواعد المعلومات العالميَّة، مثل Web of Science وScopus. (Journal of comparative & international education, 2022)

مُشكلة البحث

تزايد الاهتمام بتخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة في الوطن العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث بدأت بعض الجامعات السعودية بفتح برامج للدراسات العليا في هذا الحقل المعرفي مثل جامعة أم القرى وجامعة جدة وغيرها يتخرج فيها الباحثون بعد تقديمهم لأبحاث علميَّة في التخصص. ومن أكثر المشكلات التي تواجه هؤلاء الباحثين تكمن في اختيارهم للموضوعات ولمجالات الدِّراسة والبحث وللوسائل البحثية في أبحاثهم، لا سيما أن تخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة من التخصصات الديناميكية، والتي تتغير اتِّجاهاتها باستمرار. مع الأخذ في عين الاعتبار عدم تمكن معظم هؤلاء الطلاب من اللغة الإنجليزية لأن هذه البرامج لا تشترطها للالتحاق بها. وبمراجعة بعض الدِّراسات السابقة لم يعثر الباحث على بحث هدف للتعرف على أبرز الاتِّجاهات الحديثة في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة مُقارنة بغيرها من التخصصات الأخرى، والتي انبرى بعض الباحثين لاستكشافها مثل أصول التَّربية (الرميضي، 2018: اللحيدان، 2018)، مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها (العياصرة ومصطفى، 2009)، مناهج وطرق التدريس (الأسطل، 2015: البشري، 2016: آل سفران والشهري، 2021)، والتَّربية العلميَّة (العياصرة، 2018). وقد وقع اختيار الباحث على مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية التابعة لجمعية التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة والبريطانية، والتي تُعَدُّ من أعرق المجلات في هذا التخصص، فمن خلالها سيتم التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أسئلة البحث

بما أن هذا البحث يهدف بشكل رئيسي إلى التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية، فهو بالتالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية؟

ويتفرَّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات؟
2. ما اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بمجالات الدِّراسة والبحث؟
3. ما اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالوسائل البحثية (المنهج، والأداة، وتعدد الأدوات)؟
4. ما اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بنمط التأليف في البحث الواحد (فردي، وجماعي)؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات.
2. إبراز مجالات الدِّراسة والبحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية.
3. التَّعرُّف على الوسائل الحثية (المنهج، والأداة، وتعدد الأدوات) في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية.
4. الكشف عن اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بنط التأليف في البحث الواحد (فردي، وجماعي).

أهمية البحث

تبرز أهمِّية هذا البحث ممَّا سيترتَّب على نتائجه من فوائد من النَّاحيتين العلميَّة والتَّطبيقيَّة. فمن النَّاحية العلميَّة يتوقع أن تسهم النَّتائج في التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية؛ وبذلك سيسهم في سد فجوة معرفيَّة في الأدبيات المتعلقة بهذا الحقل المعرفي، مما قد يشكل، إضافة للمكتبة السُّعوديَّة بشكلٍ خاصٍّ والمكتبة العربيَّة بشكلٍ عامٍّ. ومن النَّاحية التَّطبيقيَّة سيُقدِّم هذا البحث توصيات لصناع القرار التعليمي بشكل عام، وفي مجال التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة بشكل خاص تتعلق بأهم الموضوعات ومجالات الدِّراسة والبحث في التَّربية المُقارنة لكي يتم تضمينها في برامج التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة ومقرراتها. علاوة على ذلك سيقدم البحث أيضًا توصيات للباحثين بشكل عام وفي مجال التخصص بشكل خاص تتعلق بالوسائل البحثية (المنهج، والأداة، وتنوع الأدوات) من جهة، وبنمط تأليف الأبحاث، ومن وجهة أخرى بناءً على نتائج هذا البحث.

حدود البحث

تمثَّلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعيَّة: اقتصر موضوع الدِّراسة في التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات، مجالات الدِّراسة والبحث، الوسائل الحثية (المنهج، والأداة، وتعدد الأدوات)، نمط التأليف في البحث الواحد.

الحدود الزمانيَّة: جميع الأبحاث المنشورة في أعداد المجلة من عام 2018م حتى أغسطس 2022م.

الحدود المكانيَّة: مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية.

مُصطلحات البحث

اتِّجاهات البحث: يعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها مسارات البحث التَّربوي المتبعة في الأبحاث المنشورة في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات، مجالات الدِّراسة والبحث، والوسائل البحثية (المنهج، والأداة، وتنوع الأدوات)، نمط التأليف في البحث الواحد (فردي، وجماعي).

التربية المُقارنة: هي "دراسة نظم التَّعليم في البلاد المختلفة وتحليلها وأيضًا إجراء مُقارنة تحليلية بينها" (أحمد وزيدان، 2003، ص 16).

التربية الدَّوليَّة: هي "أسلوب تعلم يسعى لينمي فهما أكبر عن العالم كشبكة متصلة ومكونة من أنظمة مختلفة (بشرية وطبيعية)، وهذه الأنظمة تعمل وفق نظم كونية يعتمد عليها جميع الناس، وأن الغاية من التَّربية الدَّوليَّة هي تنمية وتعزيز البقاء البشري من خلال إيجاد التعاون وتبادل الاحترام وإبداء الاهتمام الكبير بالبيئة التي يعتمد عليها البشر في عيشتهم" (البوهي، 2014، ص23). وفي كثير من الدِّراسات يستخدم مصطلح التَّربية الدَّوليَّة، ويقصد بها التَّربية المُقارنة والعكس. وقد نمت التَّربية الدَّوليَّة كمرادف للتربية المُقارنة بعد الحرب العالمية الثانية وتبنتها منظمة الأمم المتحدة وبسبب ذلك أضافت بعض جمعيات التَّربية المُقارنة في العالم كلمة الدَّوليَّة لها ليصبح اسمها جمعية التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة كالجمعية الأمريكية منذ عام 1969م، ثم تلتها الجمعية الكندية والجمعية البريطانية (البوهي، 2014). وعليه؛ فمن غير المستغرب أن تسمى بعض المجلات المُتخصِّصة في نشر أبحاث التَّربية المُقارنة بالتربية المُقارنة والدَّوليَّة أو التَّربية الدَّوليَّة.

مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية: هي المجلة الرسمية للجمعية البريطانية للتربية المُقارنة والدَّوليَّة. وهي مجلة علميَّة مُحكَّمة تصدر ثمانية أعداد في السنة للأبحاث في مجال التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، وهي مصنفة ومدرجة في قواعد المعلومات العالمية مثل Web of Science وScopus ولها مُعامل تأثير. وسيتم الحديث عنها بالتفصيل في الإطار النظري (Journal of Comparative and International Education, 2022).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الإطار النَّظري

يُواجه الباحثون بعض الصعوبات عند الكتابة عن التَّربية المُقارنة؛ وذلك لقلة الدِّراسات العلميَّة التي أصَّلت هذا الحقل المعرفي من ناحية أو لعدم تحديث الكثير من المعلومات عن التخصص في الكتب العربية المنشورة عن هذا الحقل المعرفي. وسيتناول الباحث بعض الموضوعات التي ستسهم في بناء الإطار النظري لهذا البحث مثل مفهوم التَّربية المُقارنة، موضوعات التَّربية المُقارنة، مجالات الدِّراسة والبحث في التَّربية المُقارنة، مناهج البحث في التَّربية المُقارنة، وأخيرًا بعض المعلومات المهمة عن مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية، والتي ستظهر سبب اختيار هذه المجلة.

مفهوم التَّربية المُقارنة

يُعَدُّ علم التَّربية المُقارنة مُتداخلًا التخصصات، فهو لا يعتمد على الجانب التَّربوي فحسب، بل إن هذا الحقل المعرفي مرتبط ببعض العلوم الأخرى كعلم الاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والسياسة، والدين وغيرها. وبالتالي فليس هنالك تعريف واضح ومحدد للتربية المُقارنة، بل تعددت وجهات النظر والأساليب أو المداخل التي يمكن اتباعها في إجراء الدِّراسات التَّربويَّة المُقارنة، وبالتالي تكونت عدة مفاهيم للتربية المُقارنة باعتبار النظرة لها. ويمكن تصنيف هذه النظرة إلى عدة محاور مثل القيمة النفعية (الهدف)، مبدأ المُقارنة (الطريقة)، علاقة الظاهرة التعليمية بظهيرها الثقافي، الجانب التحليلي (المحتوى). فقد عرف مارك أنطوان جوليان التَّربية المُقارنة هي "الدِّراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة بهدف الوصول إلى تطوير النظم القومية للتعليم وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية" (مصطفى، 2014). ومن خلال هذا التعريف يلاحظ أن جوليان يوظف الدِّراسة التحليلية في التَّربية المُقارنة من أجل تحقيق هدف نفعي إصلاحي وهو تطوير النظم القومية للتعليم بما يساير ظروفها المجتمعية. أما كارتر جود فعرفها بأنها "مجال من مجالات الدِّراسة يتعلَّق بمُقارنة النظرية التَّربويَّة وتطبيقاتها في بلاد مختلفة، بقصد الوصول إلى زيادة الفهم وتعميقه في المشكلات التَّربويَّة، لا في البلد الذي ينتسب إليه الدارس فحسب، بل في البلاد الأخرى أيضًا" (عبدرب النبي وآخرون، 2012، ص 22) وباستقراء هذا التعريف يتضح أن مبدأ المُقارنة هو ركن أساسي في الدِّراسات التَّربويَّة المُقارنة. وقد عرف فيرنون مالينسون التَّربية المُقارنة بأنها "الدِّراسة المنظمة لمختلف الثقافات ونظم التَّعليم النابعة منها، من أجل اكتشاف أوجه الشبه والخلاف في هذه النظم والأسباب والعوامل التي تقف وراء هذه الأوجه، وكذلك لماذا كانت هناك حلول مختلفة لمشكلات تربوية قد تكون عامة ومشتركة للجميع" (مرسي، 2013، ص 20). ويتضح من هذا التعريف أن مالينسون يؤكد على دراسة الإطار الثقافي للنظام التعليمي، وبمعنى آخر دراسة العلاقات المتبادلة بين السياق الثقافي وبين النظام التعليمي في المجتمعات المختلفة من أجل تحديد أوجه الشبه والاختلاف، وأيضًا سبب تعدد الحلول لمشكلة قد تكوت شائعة بين عدو دول. وأخيرًا عرف فردريك شنايدر التَّربية المُقارنة بأنها "دراسة النظم التعليمية في البلاد المختلفة وتحليلها، وأيضًا إجراء مُقارنة تحليلية بينها" (أحمد وزيدان، 2003، ص16). وشنادير مثل كثير من علماء التَّربية المُقارنة الذين يرون أن النظم التعليمية هي نتاج العديد من المؤشرات المختلفة، وبالتالي فإن أفضل سبيل لمعرفة ذلك هو التحليل لهذا النظام ذاته والمؤثرات التي تؤثر فيه، وكذلك التحليل المُقارن الذي يبرز الخصائص التي تميز النظم التعليمية. ومن الملاحظ في أغلب الكتب العربية المنشورة عن التَّربية المُقارنة أنها اكتفت بمعالجة هذا الحقل المعرفي من الناحية التاريخية، وأنها أسهبت في تعريفات مصطلح التَّربية المُقارنة نشأتها، أهدافها، أهميتها، مصادرها. وعلى الرغم من أهمية هذه المعالجات فإنها أغفلت أبرز مستجدات التخصص وإضافة البعد الدولي عليه وتغيير تسمياته إلى التَّربية الدَّوليَّة والتربية المُقارنة والدَّوليَّة في مُعظم الجمعيات العملية المعنية بالتخصص ومعظم برامج الدِّراسات العليا في الجامعات العالمية (البوهي، 2014).

موضوعات التَّربية المُقارنة

يُعَدُّ تخصُّص التَّربية المُقارنة من المظلات الواسعة التي تحوي تحتها العديد من الموضوعات التَّربويَّة مثل نظم التَّعليم العام والعالي، إعداد المعلمين، مُقارنة النظريات التَّربويَّة المختلفة، طرق ووسائل التدريس، السياسات التعليمية، الاقتصاد المُقارن للتعليم، وغيرها (مصطفى، 2014)، بل إن الباحث يرى أن هذا التخصص يُعَدُّ من التخصصات البينية، والذي يدخل في جميع القضايا التَّربويَّة المختلفة؛ وعليه فإن أقسام كليات التَّربية المختلفة مثل الإدارة التَّربويَّة، ومناهج وطرق التدريس، أصول التربية، التَّربية البدنية، الطفولة المبكرة، التَّربية الأسرية معنية بإدارج التَّربية المُقارنة ومناهجها في خططها التدريسية لمرحلة الدِّراسات العليا. وفي العقود الأخيرة تطور تخصُّص التَّربية المُقارنة وأضيف البعد الدولي للتخصص حتى أصبح يسمى التربية المُقارنة والدَّوليَّة في بعض الجامعات العالمية كجامعة أكسفورد وغيرها (السلمي، 2022)، وأضيفت موضوعات جديدة لهذا الحقل المعرفي مثل التَّعليم متعدد الثقافات، تدويل مناهج التعليم، الطلاب الدوليين وغيرها. ومثل هذه الموضوعات يتم التطرق لها بشكل واضح في الأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية بعكس الأبحاث المنشورة باللغة العربية التي ما زالت تتجه نحو المُقارنات التقليدية في مواضيعها بشكل جلي.

مجالات الدِّراسة والبحث في التَّربية المُقارنة

يصنف علماء التَّربية المُقارنة مجالات الدِّراسة والبحث فيها إلى أربعة مجالات: دراسة الحالة (Case Study) وتعني دراسة نظام تعليمي واحد في بلد واحد أو في إقليم معين في بلد واحد دراسة تحليلية شاملة في سياقها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني، ومثل هذه الدِّراسة وإن كانت لا تبدو في ظاهرها تحمل أي صورة من صور المُقارنة، إلا أنها تُعَدُّ أساسًا للدراسات المُقارنة مثل دراسة نظام التَّعليم في المملكة العربية السعودية بشكل عام واستكشاف القوى والعوامل المؤثرة فيه. الدِّراسة المجالية أو المنطقية (Area Study)، وتعني المُقارنة بين نظامين تعليميين أو أكثر بينهما عوامل ثقافية مشتركة مثل دراسة مُقارنة للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية. فمن الملاحظ هنا أن بين الدولتين عوامل ثقافية مشتركة. وقد تكون المُقارنة بين دولتين أو أكثر أو مدينتين أو إقليمين. ومثل هذا النوع من الدِّراسات وصفية شاملة ولا تتعرض في أغلب الأحيان إلى التفاصيل. الدِّراسة المقطعية أو دراسة المشكلات (Problem Study)، وتعني دراسة المشكلات بين نظامين تعليميين أو أكثر لا توجد بينهما عوامل ثقافية مشتركة ولكن يوجد بها سمات عامة للمُقارنة مثل دراسة مشكلة التسرب الدِّراسي في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. فمن الملاحظ هنا أنه لا توجد عوامل ثقافية مشتركة بين الدولتين ولكن قد يكون جانب المُقارنة أو مشكلة البحث موجودة في كلتا الدولتين. ومثل هذا النوع من الدِّراسات تحليلية تفصيلية في إطار القوى والعوامل المؤثرة في نظم التَّعليم المختلفة، وأخيرًا الدِّراسات الدَّوليَّة (International Study)، وهي الدِّراسات التي تقوم بها هيئات أو منظمات دولية بمساعدة مجموعة من الباحثين وليست بمقدور باحث واحد القيام بها كتلك التي تقوم بها اليونيسكو أو البنك الدولي (الموسوي، 2004: بدران، 2004: عبود وآخرون، 2005: مصطفى، 2014).

مناهج البحث في التَّربية المُقارنة

يستخدم الباحثون في التَّربية المُقارنة المنهج المُقارن مفردًا أو مقترنا بغيره من المناهج كالوصفي المُقارن، التاريخي المُقارن، التحليلي المُقارن، التجريبي المُقارن وغيرها، إلا أن بعض علماء التَّربية المُقارنة أسسوا خطوات عملية لمعالجات منهجية للتربية المُقارنة مثل مدخل جورج بيريداي، مدخل المشكلة، أسلوب تحليل النظم، المدخل الوظيفي (أحمد وزيدان، 2003). ويُعَدُّ جورج بيريداي من رواد مرحلة المعالجة العلميَّة للتربية المُقارنة والذي يرى أن موضوع

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التَّربية المُقارنة الأساسي يتمثل في دراسة المشكلات التَّربويَّة (مصطفى، 2014). وقد حدد أربع خطوات لمنهجه، وهي الوصف، التفسير، المناظرة أو المقابلة، والمُقارنة. ويليه منهج مدخل المشكلة، ويسمى أيضًا منهج هولمز في دراسة التَّربية المُقارنة، وله أربع خطوات أيضًا وهي اختيار المشكلة وتحليلها، صياغة مقترحات السياسة التعليمية لحل مشكلة البحث في دول المُقارنة، تحديد العوامل المتصلة ذات العلاقة، وأخيرًا التنبؤ. ويستهدف أسلوب تحليل النظم التمكين من الوصول إلى قرارات تربوية بشأن مستقبل التَّعليم في الدول المختلفة. وقد أسس النظرية العامة للنظم العالم فون بيرتلانفي (أحمد وزيدان، 2003) ويتكون من ست مراحل كالتالي مرحلة وصف النظام التعليمي، مرحلة تشخيص النظام التعليمي واكتشاف مشكلاته ومعرفة الواقع ومُقارنته بالاتِّجاهات المعاصرة، مرحلة وصف النظم التعليمية في دول المُقارنة، ومرحلة استعراض البدائل المحتملة في دول المُقارنة واختيار البديل الأفضل ويتم فيها تصميم نظام مقترح للنظام التعليمي موضوع مشكلة الدِّراسة، تنفيذ النظام المقترح من أجل التطوير، وأخيرًا مرحلة معالجة هذا النظام للحصول على التغذية الراجعة. أما المدخل الوظيفي في الدِّراسات التَّربويَّة المُقارنة فيعود الفضل في تأسيسها إلى فيليب ألتباك، وله أربع مراحل/ الوصف الشامل للظاهرة التعليمية من حيث بنيتها ووظيفتها، وتحليل الحقائق المتعلقة بالظاهرة التعليمية وعلاقاتها التبادلية مع مجتمعها ومدة تدعيمها للبنية المجتمعية في كل دولة من دول المُقارنة في ضوء العوامل الثقافية والعوامل البنيوية، والمُقارنة التفسيرية للظاهرة التعليمية وعلاقاتها التبادلية مع مجتمعها، وأخيرًا طرح البدائل أو الضوابط المتعلقة بمستقبل الظاهرة التعليمية (أحمد وزيدان، 2003: الزكي والخزاعلة، 2013: عبود وآخرون، 2005). ومن الملاحظ أن هذه المراحل كانت منتشرة في فترة تاريخية معينة إلا أن الكثير من الأبحاث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة لم تعد تلتزم بهذه المناهج لأسباب متعددة مثل صعوبة تطبيقها لأنها تستلزم الإقامة في بلد المُقارنة مدة معينة حتى يتمكن الباحثون من فهم النظام التعليمي ووصفه وصفًا دقيقًا، أو لاستهلاكه جزءًا كبيرًا من الوقت الذي قد لا يسعف طلبة الدِّراسات العليا للانتهاء من رسائلهم وأطروحاتهم. علاوة على ذلك أن معظم هذه المناهج تم تأصيلها قبل إضافة البعد الدولي لهذا الحقل المعرفي. وعليه؛ فإنه لمن المثير للاهتمام التَّعرُّف على أبرز الوسائل البحثية التي يستخدمها الباحثون في العصر الحاضر في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة.

مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية

تُعَدُّ مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية من أعرق المجلات التي تنشر الأبحاث العلميَّة المُحكَّمة في تخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، وهي تابعة لجمعية التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية. وقد تأسست عام 1971م، وتصدر ثمانية أعداد في السنة. وهي مصنفة ضمن مجلات Q1 ومدرجة في قواعد المعلومات العالمية المشهورة مثل Scopus وWeb of Science وغيرها. وبلغ مُعامل تأثيرها 1,879 لعام 2021م. وفي إحصائية نشرتها المجلة فقد بلغ عدد قرائها أكثر من 230,000 قارئ سنويًّا. وللمجلة إجراءات مشددة في التحكيم فهي لا تقبل إلا نخبة النخبة والأبحاث الأكثر تميزًا في المجال، حيث تقبل فقط 19% من الأبحاث المقدمة لها نظرًا لصرامة سياساتها في قبول الأبحاث ومدى إضافتها العلميَّة للتخصص. وتتناول هذه المجلة موضوعات الدِّراسات المُقارنة والدَّوليَّة في مجال التَّعليم نظرًا لأهميتها الكبيرة لصناع السياسات والأكاديميين. وهي تسلط الضوء على دور التَّعليم في التنمية، وفي الحفاظ على أو تحدي النظام الاجتماعي القائم، والتفاعل بين المحلي والوطني والعالمي في أنظمة التَّعليم والمؤسسات والممارسات.. وتسعى هذه المجلة إلى تحليل الخطاب التَّربوي والسياسة والممارسة عبر التخصصات، وآثارها على التدريس والتعلم والحوكمة (Journal of Comparative and International Education, 2022)

الدِّراسات السَّابقة

بعد البحث في قواعد المعلومات العربية والإنجليزية عن اتِّجاهات البحوث التَّربويَّة بشكل عام واتِّجاهات البحوث التَّربويَّة في التَّربية المُقارنة بشكل خاص، تبين وجود بعض الدِّراسات عن اتِّجاهات البحث التَّربوي في تخصصات مختلفة من التَّربية، والتي أفادت هذا البحث في معرفة ما وصل إليه العلم في هذا المجال وعليه؛ فقد ساهمت هذه الدِّراسات في تطوير مسار هذا اللبحث للوصول إلى سد الفجوة المعرفية في الدِّراسات السابقة ولحل مشكلة الدِّراسة وتطوير أسئلتها، وسيتم إيراد هذه الدِّراسات ومن ثم التعقيب عليها وهي مرتبة زمنيًّا من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

دراسة العياصرة ومصطفى (2009)، والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن اتِّجاهات البحث التَّربوي في برنامج ماجستير مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها في كلية التَّربية بجامعة السلطان قابوس. واستخدم الباحثان المنهج الببليومتري من خلال أداة اشتملت على مجموعة من المؤشرات على جميع الرسائل العلميَّة التي تم مناقشتها في البرنامج منذ عام 1995-2008م. وقد أظهرت نتائج هذه الدِّراسة أن عدد الرسائل المنجزة خلال تلك الفترة بلغت 62 رسالة علميَّة منها 64.5% تقريبًا من إعداد الذكور (40) رسالة علميَّة و35% تقريبًا من إعداد الإناث (22 رسالة علميَّة). وقد جاء المنهج الوصفي في مقدمة المناهج المستخدمة في هذه الدِّراسات، وبالتالي كانت معالجة البيانات كمية إحصائية اعتمدت على الأرقام. كما أظهرت النتائج أيضًا أن الاستبانات والاختبارات هي أكثر أدوات البحث استخدامًا في هذه الرسائل. وأن جميع الرسائل كُتبت باللغة العربية من قبل باحثين عمانيين ما عدا رسالة واحدة أعدها باحث غير عماني.

أما GÖKTAŞ et al (2012) فقد قاموا بتحليل الأبحاث المنشورة في المجلات المدرجة في SSCI وقاعدة بيانات ULAKBIM بين 2005-2009م لمعرفة اتِّجاه البحث التَّربوي في تركيا، والتي تمثلت في تحليل مواضيع الدِّراسات، والمناهج المستخدمة بها، وأدوات جمع البيانات، وتحليلها، وأنواع العينات المستخدمة. وبعد تحليل 2115 بحثًا علميًّا منشورًا في 19 مجلة بحثية تعليمية تركية (5 منها مدرجة في SSCI و14 منها مدرجة في ULAKBIM، أظهرت النتائج أن معظم الدِّراسات تنتمي إلى تخصصات تكنولوجيا التعليم، تعليم العلوم، الإرشاد النفسي، تعليم الرياضيات على التوالي، وفيما يتعلَّق بالمناهج المستخدمة تبين أن المنهج الكمي هو السائد باستخدام الاستبانات وتحليلها إحصائيا. وقد طبقت معظم عينات الدِّراسة بشكل متكرر على عينات من المعلمين وطلبة الجامعات. كما بينت النتائج أيضًا أنه لا يوجد فروق كبيرة من حيث المواضيع وطرق البحث المستخدمة وادوات جمع الليانات وتحليلها وأنواع العينات المستخدمة بين المجلات العلميَّة المدرجة في SSCI والأخرى المدرجة في ULAKBIM.

وقام المديهيم وغنيم (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة اتِّجاهات في مجال الإدارة والتخطيط التَّربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واداة تحليل المحتوى على جميع رسائل الماجستير والدكتوراه من عام 1420هـ حتى نهاية الفصل الدِّراسي الأول للعام الدِّراسي 1432هـ/1433هـ، وقد بلغ مجموع ما تم تحليله 169 رسالة علميَّة وبحث. وأظهرت نتائج هذه الدِّراسة أن أكثر مجالات الدِّراسة التي أجريت هو مجال الإدارة المدرسية بنسبة 31,3%، وأن أقل مجالات الدِّراسة هي الإدارة التَّربويَّة المُقارنة، مجال نظريات الإدارة التَّربويَّة، ومجال النظم التعليمية بدراسة واحدة فقط لكل مجال. كما أظهرت النتائج أن غالبية الدِّراسات اعتمدت على المنهج الوصفي بنسبة 94,7%، وأن غالبية الدِّراسات اعتمدت على أداة واحدة فقط في جمع البيانات بنسبة 79,9%. وأخيرًا أظهرت النتائج ان غالبية الدِّراسات اعتمدت على الاستبانات كاداة لجمع البيانات وذلك بنسبة 88,1%.

وهدفت دراسة الأسطل (2015) إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدِّراسات العليا في خمس جامعات فلسطينية في الفترة ما بين عام 2000 إلى 2013م. وباستخدام التحليل الببليوميتري على 320 رسالة ماجستير، أظهرت النتائج أن 97.19% من الأبحاث كانت كمية، و1.87% نوعية، بينما كانت نسبة الأبحاث التي ستخدمت المنهج المختلط (كمي ونوعي) هي 0.94%. كما اظهرت النتائج ان البحوث التجريبية هي الأكثر بنسبة 56.6% تليها البحوث الوصفية بنسبة 43.4% ولم تتم أي دراسة تاريخية في المناهج وطرق التدريس. كما بينت النتائج أن 46.56% من البحوث استخدمت أداتين لجمع البيانات، في حين أن 35.31% استخدمت أداة واحدة، بينما 18.13% استخدمت ثلاث أدوات فأكثر. وأن الاختبارات هي أكثر الأدوات استخدامًا.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وقام البشري (2016) بدراسة هدفت إلى التَّعرُّف اتِّجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من 1408هـ-1434هـ. وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى على 293 بحث ماجستير و59 بحث دكتوراه. وخلصت الدِّراسة إلى العديد من النتائج، والتي من أهمها: أن غالب بحوث الدكتوراه تطويرية، وأن بحوث الماجستير تقويمية، وأن المنهج الوصفي هو أكثر المنهاج تطبيقًا، وأن الاستبانة هي أكثر الأدوات استخدامًا، وأن مجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب هي أكثر المجالات تكرارًا، وأن المعلمين هم أكثر فئة تم تناولها.

وفي دراسة أخرى تركية قام Eğmir Erdem, & Koçyiğit (2017) بدراسة هدفت إلى تحليل الأبحاث المنشورة في المجلة الدَّوليَّة للتعليم بين 2008-2017م لمعرفة اتِّجاهات البحث التَّربوي بها. استخدم الباحثون المنهج النوعي الوصفي لمعرفة أبرز المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وتحليلها والدول التي أجرى فيها الباحثون دراستهم. وقد أظهرت النتائج أن أغلب الأبحاث استخدمت الأساليب الكمية من خلال الاستبانات، والتي يتم تحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي. وقد أجرى الباحثون دراستهم في 35 دولة مختلفة على رأسها تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا.

وباستخدام المنهج الوصفي المعتمد على الطريقة النوعية في جمع البيانات وتحليلها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، هدفت دراسة الرميضي (2018) إلى الكشف عن اتِّجاهات البحث التَّربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التَّربية والإدارة التَّربويَّة بكلية التَّربية بجامعة الكويت. وهدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على بعض المتغيرات مثل البيانات العامة للباحث، المجال الأكاديمي، المنهجية البحثية، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع. وأظهرت النتائج التي حللت جميع رسائل الماجستير بين 2007-2017م، والتي بلغ عددها 152 رسالة عن سيطرة نسائية مطلقة على الأبحاث بنسبة 94.8%، وأن أكثر المجالات الأكاديمية هي النظام التَّربوي والإدارة المدرسية، وأن الاتِّجاه السائد هو الاتِّجاه الكمي والمنهج الوصفي هو المنهج السائد باستخدام الاستبانات كأداة لجمع البيانات. وقد ركزت عينات الدِّراسة على عينة من القيادات المدرسية باستخدام أسلوب العينة العشوائية. وأن المراجع المستخدمة تتراوح من 31-60 مرجع أغلبها للمراجع العربية 41 فأكثر، أما الأجنبية فمن 6-15 مرجعًا.

أما العياصرة (2018) فقد هدفت الدِّراسة التي قام بها إلى التَّعرُّف على توجهات البحث في التَّربية العلميَّة في مجلتين تربويتين أردنيتين من الفترة 2005 إلى 2016م على عينة بلغت 96 بحثًا باستخدام أسلوب تحليل المحتوى شملت ثلاثة موضوعات، وهي موضوع البحث، نوع البحث وتصميمه، مشاركة المرأة الباحثة في البحث. وتوصلت نتائج هذه الدِّراسة أن الأبحاث المنشورة في تلك الفترة ركزت على الموضوعات التالية: بيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم. وأظهرت النتائج أن الأبحاث الكمية بتصاميمها المختلفة هي أكثر أنواع الأبحاث استخدامًا بنسبة 88.5%. وبلغت نسبة مشاركة المرأة الباحثة في التَّربية العلميَّة 30.4%.

وهدفت دراسة اللحيدان (2018) إلى التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجال أصول التَّربية بمجلة جامعة الملك سعود ومعرفة أهم القضايا التي أثارها الباحثون عند دراستهم لمواضيع تتعلق بأصول التربية، وإلقاء الضوء على الوسائل البحثية المستخدمة (المنهج، والأداة، والأساليب الإحصائية). وقد استخدم الباحث للوصل لهذه الأهداف أداة تحليل المحتوى، والتي قام من خلالها بتحليل 31 بحثًا منشورًا في 34 عدد من أعداد مجلة جامعة الملك سعود من عام 1409-1425هـ. وخلصت هذه الدِّراسة أن الموضوعات والقضايا التَّربويَّة ذات العلاقة بالتعليم والتنمية هي الأكثر تداولًا بين الباحثين تليها الموضوعات والقضايا التَّربويَّة ذات العلاقة بقضايا المجتمع. كما أظهرت النتائج أن المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر المناهج استخدامًا، بينما كان المنهج المُقارن هو الأقل استخدامًا ولا توجد أي دراسة استخدمت المنهج التاريخي أو المنهج الارتباطي أو المنهج التجريبي. كما بينت النتائج أن الأساليب الكمية المبنية على الاستبانات والمصادر المكتبية هي أكثر الأدوات استخدامًا لجمع البيانات بينما الإحصاءات الرسمية هي الأقل استخدامًا، وأن الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات هي الأكثر استخدامًا في الدِّراسات.

وفي دراسة أخرى مشابهة للدراسة السابقة استقرأ الغفيري (2019) التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التَّربويَّة من حيث مجالات البحث التربوي، ومنهجية البحث. وقد بلغ عدد البحوث التي تم استقراؤها 93 بحثًا، وهي جميع بحوث المجلة المنشورة على موقعها الإلكتروني. وقد أظهرت نتائج هذه الدِّراسة أن أكثر المجالات المتضمنة في المجلة هي المناهج وطرق التدريس وأقلها هو التَّربية الخاصة، كما أظهرت النتائج أن أغلبية البحوث اتبعت المنهج الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المبني على الاستبانات، والتي يتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.

وباستخدام بطاقة تحليل المحتوى على عينة مكونة من ست مجلات علميَّة مُحكَّمة في ست دول عربية للتعرف على توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس بها للفترة من 2010-2019 وفجواتها البحثية، توصَّل الباحثان آل سفران والشهري (2021) إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود مجالين رئيسين يمثلان التوجهات البحثية وهما مكونات المنهج والتحصيل، بالإضافة إلى سبعة مجالات فرعية وهي البرامج التعليمية، محتوى المنهج، تقنيات التعليم، الأهداف المهارية، نظريات التفكير، الأهداف المعرفية، استراتيجيات التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فجوات بحثية تتمثل في المناهج والتعليم، المعلم، البرامج، النظريات، نظريات المناهج، أنواع المناهج، أسس المناهج، تنظيمات المناهج، البرامج الإثرائية، إعداد المعلم، تقويم المناهج، البرامج التدريبية، التنمية المهنية، وغيرها.

التعقيب على الدِّراسات السَّابقة

بقراءة وتحليل الدِّراسات السابقة تمت ملاحظة أن بعضًا منها هدف إلى معرفة اتِّجاهات البحث فيما تم نشره في مجلات علميَّة مُحكَّمة مثل (Koçyiğit ,2017: Erdem, Eğmir, 2012: GÖKTA et al & , اللحيدان، 2018: العياصرة، 2018: الغفيري، 2019: آل سفران والشهري، 2021)، والبعض الآخر هدف إلى معرفة اتِّجاهات البحث في الرسائل العلميَّة مثل (العياصرة ومصطفى، 2009: المديهيم وغنيم، 2013: الأسطل، 2015: البشري، 2016: الرميضي، 2018)، وأن هذه الدِّراسات شملت مجالات تربوية متعددة مثل البحث التَّربوي بشكل عام (Koçyiğit & , Erdem, Eğmir, 2012: GÖKTA ,2017 et al: الغفيري، 2019)، أصول التَّربية (الرميضي، 2018: اللحيدان، 2018)، مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها (العياصرة ومصطفى، 2009)، مناهج وطرق التدريس (الأسطل، 2015: البشري، 2016: آل سفران والشهري، 2021)، التَّربية العلميَّة (العياصرة، 2018) الإدارة والتخطيط التَّربوي (المديهيم وغنيم، 2013). وقد شملت هذه الأبحاث دول متعددة مثل المملكة العربية السعودية (المديهيم وغنيم، 2013: البشري، 2016: اللحيدان، 2018: الغفيري، 2019: آل سفران والشهري، 2021)، الكويت (الرميضي، 2018)، سلطنة عمان (العياصرة ومصطفى، 2009)، الأردن (العياصرة، 2018)، فلسطين (الأسطل، 2015)، تركيا (Koçyiğit & , Erdem, Eğmir, 2012: GÖKTA et al,2017). وقد استخدمت أغلب هذه الدِّراسات استمارة تحليل محتوى مثل (المديهيم وغنيم، 2013: الأسطل، 2015: البشري، 2016: الرميضي، 2018: اللحيدان، 2018: الغفيري، 2019: 2017, , Koçyiğit & Erdem, Eğmir, 2012: GÖKTA et al، العياصرة ومصطفى، 2009: آل سفران والشهري، 2021). ومن الملاحظ أن أغلب نتائج هذه الدِّراسات تتشابه بشكل كبير، حيث أظهرت أن أغلب الدِّراسات استخدمت الأسلوب الكمي المبني على الاستبانات كأداة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًّا.

وبشكل عام يتفق البحث الحالي مع الدِّراسات التي قام بها (Koçyiğit & , Erdem, Eğmir, 2012: GÖKTA et al,2017: اللحيدان، 2018: العياصرة، 2018:الغفيري،2019: آل سفران والشهري، 2021) في التَّعرُّف على اتِّجاهات البحث في المجلات العلميَّة المُحكَّمة، وتختلف معها في مكان إصدار المجلات

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتخصصها، فالمجلات التي سعى الباحثون للتعرف على اتِّجاهات أبحاثها تصدر في المملكة العربية السعودية، العراق، الأردن، تركيا وهي في الغالب مجلات تربوية تهتم بأبحاث التَّربية بشكل عام إلا أن المجلة التي سيتعرف البحث الحالي على اتِّجاهاتها تصدر من بريطانيا، كما أنها مجلة تخصصية تنشر أبحاث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة فقط. والجدير بالذكر أنه لا توجد دراسة من الدِّراسات السابقة هدفت لمعرفة اتِّجاهات البحث التَّربوي في تخصُّص التَّربية المُقارنة في بعض المجلات العالمية في التخصص؛ ومن هنا تتبين فجوة معرفية في هذا المجال، والتي يسعى هذا البحث لمحاولة سدها، ولو بشكل جزئي. وقد أفادت الدِّراسات السابقة هذا البحث في معرفة أبرز المتغيرات التي سوف يتم الاعتماد عليها لمعرفة اتِّجاهات البحث.

منهجية البحث

في ضوء طبيعة أسئلة البحث وأهدافه فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، والذي عرفته دويدري (2008) بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علميَّة، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (ص 183). ففي هذا البحث سيتم وصف وتحليل اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات، مجالات الدِّراسة والبحث، الوسائل الحثية (المنهج، الأداة، تعدد الأدوات)، نمط التأليف في البحث الواحد. في فترات زمنية معلومة وهي آخر خمس سنوات من 2018م وحتى تاريخ إعداد هذا البحث في أغسطس 2022م، وذلك من تحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته.

أداة البحث

لتحقيق أهداف هذا البحث، صمم الباحث استمارة لتحليل المحتوى مستفيدًا من بعض الدِّراسات السابقة المشابهة وقراءات الباحث في أبرز مستجدات تخصُّص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة. وتحتوي هذه الاستمارة على (11) محورًا شملت: عنوان البحث، اسم الباحث، سنة نشر البحث، موضوع البحث، مجال الدِّراسة والبحث، عدد دول المُقارنة في البحث الواحد، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، عدد أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث الواحد، نمط التأليف في البحث الواحد (فردي، وجماعي)، عدد الباحثين في البحث الواحد.

مُجتمع وعيِّنة البحث

يتكوَّن مجتمع البحث من جميع الأبحاث العلميَّة المنشورة في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية، أما العينة فقد اقتصرت على الأبحاث المنشورة في آخر خمس سنوات، وتحديدًا بين 2018م، وحتى إعداد هذا البحث في أغسطس 2022م، والتي بلغ عددها 219 بحثًا.

نتائج البحث ومُناقشتها

أولًا: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما اتِّجاهات البحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالموضوعات؟

أظهرت النتائج تنوعًا ملحوظًا فيما يتعلَّق بموضوعات البحوث المنشورة في هذه المجلة. وقد تم تصنيف هذه الموضوعات إلى صنفين/ الموضوعات التقليدية والموضوعات الحديثة. ويقصد بالموضوعات التقليدية هي تلك التي تم تصنيفها أنها من موضوعات التَّربية المُقارنة من قبل بعض الباحثين ومؤلفي الكتب المرجعية في التَّربية المُقارنة، والتي تم ذكرها في الإطار النظري، أما بالنسبة للموضوعات الحديثة فهي الموضوعات التي نشأت عن ظروف وأحداث عالمية في العصر الحديث، وأيضًا تلك التي تنظر إلى التَّربية من منظور دولي. وتوضح النتائج في الجدول (1) و(2) أن الموضوعات الحديثة في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة هي الأكثر في الأبحاث المنشورة في هذه المجلة وقد تكررت في 135 بحث من أصل 219 بنسبة 61.64%، بينما تكررت الموضوعات التقليدية في 84 بحثا بنسبة 38.35% وفي هذا إشارة واضحة للباحثين في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة أن اتِّجاهات البحث في هذا المجال تتجه نحو الموضوعات الحديثة. ويوضح جدول (1) أن مجموع الموضوعات التقليدية التي تم التطرق لها عشرة مواضيع، وأن أكثر هذه الموضوعات تدور حول نظم التَّعليم العام والعالي بنسبة 16.43%، تليها وبفارق ملحوظ المناهج وطرق التدريس بنسبة 5.93% ثم السياسات التعليمية بنسبة 4.56%، ثم توالت بعدها المواضيع بنسب أقل من 3%، وبتكرار بلغ 6 مرات فأقل وهي على التوالي/ الإدارة والقيادة التَّربويَّة، إعداد المعلمين، تعليم الكبار ومحو الأمية، التَّربية المُقارنة، التَّعليم الديني، بينما لم يتم التطرق لموضوع مُقارنة النظريات التَّربية المختلفة.

جدول1: الموضوعات التقليدية المتكررة في الأبحاث المنشورة في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية

الموضوعات	التكرار	النسبة
نظم التَّعليم العام والعالي	36	%16.43
المناهج وطرق التدريس	13	%5.93
السياسات التعليمية	10	%4.56
الإدارة والقيادة التَّربويَّة	6	%2.73
إعداد المعلمين	6	%2.73
تعليم الكبار ومحو الأمية	5	%2.28
التربية الخاصة	4	%1.82
التربية المُقارنة	2	%0.91
التعليم الديني	2	%0.91
مُقارنة النظريات التَّربويَّة المختلفة	0	%0
المجموع	84 من أصل 219	%38.35 من %100

ويبين جدول (2) أن الموضوعات الحديثة التي نشرت المجلة أبحاثها بلغت 13 موضوعا، وأن أكثر هذه الموضوعات التي تم البحث فيها هي التَّعليم الدولي والتَّعليم متعدد الثقافات بنسبة 15.98% تليها أبحاث عن الاستعمار وما بعد الاستعمار بنسبة 10.04%، ثم ما ينشأ بعد الحروب من لجوء، نفي، نزاعات، أزمات، والسلام بنسبة 7.76%، ثم أبحاث عن الوطنية والمواطنة بنسبة 4.10%، ثم توالت بعدها الموضوعات بتكرار بلغ 8 مرات فأقل في موضوعات متعددة وهي على التوالي: المساواة بين الجنسين، تدويل التعليم، العولمة، الاختبارات الدَّوليَّة والتصنيفات العالمية، السكان الأصليين والأقليات، العدالة الاجتماعية والعنصرية، الهوية، الفلسفات المختلفة (الديمقراطية، الاشتراكية، الليبرالية)، وأخيرًا المنظمات الدَّوليَّة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول2: الموضوعات الحديثة المتكررة في الأبحاث المنشورة في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية

الموضوعات	التكرار	النسبة
التعليم الدولي والتَّعليم متعدد الثقافات	35	%15.98
الاستعمار وما بعد الاستعمار	22	%10.04
ما ينشأ بعد الحروب من لجوء، نفي، نزاعات، أزمات، والسلام	17	%7.76
الوطنية والمواطنة	9	%4.10
المساواة بين الجنسين	8	%3.65
تدويل التعليم	7	%3.19
العولمة	7	%3.19
الاختبارات الدَّوليَّة والتصنيفات العالمية	7	%3.19
السكان الأصليون والأقليات	6	%2.73
العنصرية والعدالة الاجتماعية	6	%2.73
الهوية	5	%2.28
الفلسفات المختلفة (الديمقراطية، االاشتراكية، الليبرالية)	4	%1.82
المنظمات الدَّوليَّة	2	%0.19
المجموع	135 من أصل 219	%61.64 من %100

ثانيًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما اتِّجاهات البحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بمجالات الدِّراسة والبحث؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما يبين جدول (3) أن مجال دراسة الحالة، وهي التي تكون عن دولة واحدة ولا تشمل أي مُقارنة بين أكثر من دولة هو أكثر المجالات المتكررة في الأبحاث المنشورة في المجلة، وبعدد تكرار كبير بلغ 139 بحثًا وبنسبة 63.47%، وهذا يوضح توجه الأبحاث العالمية في الابتعاد عن المُقارنة التقليدية التي تكون بين دولة وأخرى، تليها الدِّراسات المجالية بنسبة 14.61%، ثم الدِّراسات الدَّوليَّة بنسبة 11.87%، وأخيرًا الدِّراسات المقطعية بنسبة 10.04%. وربما يفسر وقوع الدِّراسات المجالية كثاني مجال لأن مثل هذه الدِّراسات المجالية أو المنطقية تكون بين دولتين أو أكثر يوجد بينهما عناصر ثقافية مشتركة، وبالتالي يستطيع باحث واحد القيام بها أو الاستعانة بباحث آخر من الدولة نفسها، وذلك لسهولة التواصل بينهم. ويفسر وقوع الدِّراسات المقطعية كأقل مجال من مجالات الدِّراسة والبحث لأن مثل هذه الدِّراسات تكون بين دولتين أو أكثر لا يوجد بينها عناصر ثقافية مشتركة لذلك من الصعب أن يقوم به باحث واحد بمفرده، وأيضًا ربما لصعوبة التواصل مع باحثين آخرين من ثقافات مختلفة (مصطفى، 2014).

جدول3: مجال الدِّراسة والبحث

مجال الدِّراسة والبحث	التكرار	النسبة
دراسة حالة (دولة واحدة)	139	%63.47
الدِّراسات المجالية	32	%14.61
الدِّراسات المقطعية	22	%10.04
الدِّراسات الدَّوليَّة	26	%11.87
المجموع	219	%100

وقد أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما يبين جدول (4) أن اتِّجاهات الأبحاث الدَّوليَّة في التخصص أخذت في الابتعاد قليلا عن المُقارنات التقليدية، حيث بلغت عدد الأبحاث التي تطرقت لدولة واحدة فقط 139 بحثًا بنسبة 63.47%، تليها الأبحاث التي قارنت بين دولتين بنسبة 13.24% بتكرار بلغ 29 بحثا، ثم الأبحاث التي قارنت بين ثلاث دول بنسبة 6.84%، ثم الأبحاث التي قارنت بين أربع دول بنسبة 1.82%، بينما لا يوجد أي بحث قارن بين خمس دول، وهنالك بحثان فقط قارنا بين خمس دول بنسبة 0.91%، بينما بلغ مجموع الدِّراسات التأصيلية من دون تحديد أي دولة 13,69% بمجموع تكرار بلغ 30 بحثًا. وعليه؛ ربما يفهم من هذا الاتِّجاه أن كثرة دول المُقارنة في البحث الواحد ربما يضعف نتائج البحث ويشتت الباحثين، فالأفضل عند إجراء مُقارنات بين الدول الاقتصار على دولتين فقط.

جدول4: عدد دول المُقارنة في البحث الواحد

عدد دول المُقارنة في البحث الواحد	التكرار	النسبة
دولة واحدة	139	%63.47
مُقارنة بين دولتين	29	%13.24
مُقارنة بين ثلاث دول	15	%6.84
مُقارنة بين أربع دول	4	%1.82
مُقارنة بين خمس دول	0	%0
مُقارنة بين ست دول	2	%0.91
تأصيلية من دون تحديد دولة	30	%13.69
المجموع	219	%100

وأظهرت النتائج تنوعًا ملحوظًا في دول المُقارنة في أبحاث هذه المجلة، حيث شملت جميع قارات العالم. وكانت الصين هي أكثر دولة تكررت في هذا البحث بـ30 بحثًا بنسبة 13,69%، ثم يلي ذلك كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وجنوب أفريقيا بـ8 مرات لكل منهما، وبنسبة 3,65%. وشملت الأبحاث أيضًا دولًا متعددة مثل مصر، لاتفيا، أوكرانيا، سوريا، اليمن، رواندا، تشيلي، أفغانستان، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، بريطانيا، سويسرا، أيرلندا، روسيا، أستراليا، بولندا، جنوب أفريقيا، الهند، باكستان، الدنمارك، المجر، فرنسا، كينيا، تنزانيا، أستونيا، فنلندا، كولومبيا، السنغال، المكسيك، الإكوادور، السويد، بوليفيا، المملكة العربية السعودية، نيبال، سريلانكا، زيمبابوي، إثيوبيا، البيرو، فيتنام، منغوليا، الكنغو الديمقراطية، كمبوديا، أوغندا، البحرين، قطر، تايلند، ماليزيا، هولندا، الأدرن، تونس، كازخستان، ألمانيا، جورجيا، النريوج، اسكتلندا، غانا، كندا، تايوان، أريتريا، البرازيل، إيطاليا، لاتفيا، سنغافورة، بنغلاديش، نيوزيلاندا، اليابان، طاجكستان، هنغاريا، سلوفينيا، نيجيريا، التشيك، مالطا، تركيا، لبنان، المالديف. وهذا التنوع يدل على مكانة هذه المجلة العريقة على الصعيد الدولي،

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وذلك لحرص الباحثين من جميع دول العالم على النشر بها.

ثالثًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما اتِّجاهات البحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بالوسائل البحثية (المنهج، الأداة، تعدد الأدوات)؟

تظهر النتائج في جدول (5) أن المنهج النوعي هو أكثر المناهج استخدامًا على الإطلاق وبفارق كبير جدًّا عن المنهج الذي يليه، إذ تكرر استخدام المنهج النوعي في الأبحاث المنشورة في المجلة 176 مرة وبنسبة 80,36%. ويُعَدُّ المنهج المنهج الكمي هو ثاني منهج تكرر استخدامه في أبحاث المجلة بـ30 بحثًا وبنسبة 13,69%، ثم يأتي المنهج المختلط في المركز الأخير بـ13 مرة وبنسبة 5,93%. وهذه النتائج تختلف مع النتائج التي توصَّل إليها (العياصرة ومصطفى، 2009: المديهيم وغنيم، 2013: الأسطل، 2015: الرميضي، 2018: العياصرة، 2018: اللحيدان، 2018: الغفيري، 2019) التي أظهرت أن المنهج الكمي هو الأكثر استخدامًا في أبحاث أصول التَّربية المختلفة، وربما هذه النتيجة تفسر بطبيعة أبحاث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة وأن الباحثين يبحثون بها عن معلومات نوعية ومعرفة جديدة بعكس المنهج الكمي الذي قد تتوفر فيه المعلومة النوعية، ولكن المطلوب هو التعامل معها بطريقة الإحصاء والأرقام. وفي المقابل، قد تفسر بأنها انتشار لثقافة البحث الكمي بين الباحثين في الوطن العربي بشكل عام، وبين الباحثين السعوديين بشكل خاص، وتضمينه بكثرة في برامج الدِّراسات العليا على حساب الاهتمام بالمنهج النوعي وأساليبه. ومن المثير للاهتمام أن الباحثين لم يستخدموا مداخل التَّربية المُقارنة التي تم تأصيلها قديمًا من قبل العلماء مثل مدخل جورج بيريداي، مدخل المشكلة، أسلوب تحليل النظم، المدخل الوظيفي (أحمد وزيدان، 2003).

جدول 5: المناهج المستخدمة

المناهج المستخدمة	التكرار	النسبة
المنهج النوعي	176	%80.36
المنهج الكمي	30	%13.69
المنهج المختلط	13	%5.93
المجموع	219	%100

وأظهرت نتائج هذا البحث كما يبين جدول (6) أن أكثر من نصف الأبحاث المنشورة استخدمت أداة تحليل المحتوى، وبذلك تُعَدُّ هذه الأداة هي أكثر الأدوات استخدامًا بـ127 مرة، وبنسبة 52,91%، ثم تليها أداة المقابلات التي تكررت 63 مرة وبنسبة 26,25% ثم الاستبانات بـ38 مرة وبنسبة 15,83%، ثم الملاحظات التي تكررت 9 مرات فقط وبنسبة 3,75%، وأظهرت النتائج أن الاختبارات هي أقل الأدوات استخدامًا في الأبحاث المنشورة بنسبة 1,25%، وقد تم استخدامها في ثلاثة أبحاث فقط. وهذه النتائج تتعارض مع بعض نتائج الدِّراسات السابقة مثل (العياصرة ومصطفى، 2009: المديهيم وغنيم، 2013: البشري، 2016: الرميضي، 2018: العياصرة، 2018: الغفيري، 2019) التي بينت ان الاستبانات هي أكثر الأدوات استخدامًا، ودراسة (الأسطل، 2015) التي بينت أن الاختبارات هي أكثر الأدوات استخدامًا، ودراسة (اللحيدان، 2018) التي بينت أن المصادر المكتبية هي أكثر الأدوات استخدامًا. وهذه النتيجة قد تُعَدُّ مبررة ومنطقية لأن أداة البحث مرتبطة بمنهج البحث ففي الدِّراسات السابقة تكرر استخدام الاستبانات لأن المنهج المتبع كان كميًّا، بينما في هذه الدِّراسة أظهرت النتائج كما تبين سابقًا أن المنهج النوعي هو الأكثر استخدامًا، وبالتالي كانت أداة تحليل المحتوى هي الأنسب لهذا المنهج. وتأتي المقابلات في المركز الثاني، وهذه النتيجة أيضًا مبررة ومنطقية تبعًا للمنهج المستخدم.

جدول 6: أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات	التكرار	النسبة
تحليل المحتوى	127	%52.91
المقابلات	63	%26.25
الاستبانات	38	%15.83
الملاحظات	9	%3.75
الاختبارات	3	%1.25
المجموع	240 (تم استخدام أكثر من أداة في بعض الأبحاث)	%100

وأظهرت النتائج أن الغالبية المُطلقة من الأبحاث المنشورة في هذه المجلة استخدمت أداة واحدة في البحث وظهر ذلك في 197 بحثًا، وبنسبة 89,95%، ثم أداتين في البحث الواحد بنسبة 9,13% في 20 بحثًا، ثم ثلاث أدوات في البحث الواحد بنسبة 0,19% في بحثين فقط. ولا يوجد أي بحث استخدم أكثر من ثلاث أدوات على الإطلاق في هذه المجلة. وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه دراسة (المديهيم وغنيم، 2013)، وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الأسطل، 2015) من أن أكثر الأبحاث استخدمت أداتين لجمع المعلومات. ولم تتطرق معظم الدِّراسات السابقة لعدد الأدوات في البحث الواحد.

جدول 7: عدد الأدوات المستخدمة في البحث الواحد

عدد الأدوات المستخدمة في البحث الواحد	التكرار	النسبة
أداة واحدة	197	%89.95
أداتان	20	%9.13
ثلاث أدوات	2	%0.19
أكثر من ثلاث أدوات	0	%0
المجموع	219	%100

رابعًا: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما اتِّجاهات البحث في مجلة التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة البريطانية فيما يتعلَّق بنمط التأليف في البحث الواحد (فردي، جماعي)؟

أظهرت نتائج هذا البحث أن الاتِّجاه العام لبحوث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة هو للأبحاث الجماعية بنسبة 64,84%، وقد تكرر ذلك 142 مرة، وأن الأبحاث الفردية المنشورة في المجلة بلغت 77 بحثًا، وبنسبة 35,15%. وهذه النتيجة قد تكون مبررة ومنطقية لعاملين هو الاتِّجاه العام في المجلات العالمية نحو الأبحاث المشتركة الجماعية لأنها تعالج القضايا من مناظير مختلفة، والثاني هو طبيعة أبحاث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة، والتي تتطلب النظر في المشكلات البحث من منظور دولي أو إجراء مُقارنات بين الدول، وهذه تتطلب جهودًا جماعية من عدة باحثين،، والتي قد يصعب على باحث واحد القيام بها.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول 8: نمط التأليف في البحث الواحد

نمط التأليف في البحث الواحد	التكرار	النسبة
جماعي	142	%64.84
فردي	77	%35.15
المجموع	219	%100

أما فيما يتعلَّق بعدد الباحثين في البحث الواحد فقد أظهرت النتائج كما يتبين في جدول (9) أن 35,15% من الأبحاث كتبت بواسطة باحث واحد، وقد تكرر ذلك 77 مرة، ثم يلي ذلك الأبحاث التي كتبت بباحثين بـ63 مرة وبنسبة 28,76%، ثم الأبحاث التي كتبت بثلاثة باحثين بـ48 بحثًا وبنسبة 21,91%، ثم الأبحاث التي كتبت بأربعة باحثين بنسبة 8,76% بـ19 بحثًا، وأن الأبحاث التي كتبت بواسطة خمسة باحثين فأكثر تكررت فقط 12 مرة، وبنسبة 5,47%.

جدول 9: عدد الباحثين في البحث الواحد

عدد الباحثين في البحث الواحد	التكرار	النسبة
باحث واحد	77	%35.15
باحثان	63	%28.76
ثلاثة باحثين	48	%21.91
أربعة باحثين	19	%8.67
خمسة باحثين فأكثر	12	%5.47
المجموع	219	%100

توصيات البحث

وفي ضوء نتائج هذه البحث سيقدم الباحث عدَّة توصيات لكل من صُنَّاع السياسات التعليمية في الوطن العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وللباحثين في مجال التخصص. وتتمثل في التالي:

1. زيادة الاهتمام بتخصص التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة من خلال فتح مسارات لدرجتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات.
2. إنشاء مجلات علميَّة مُحكَّمة مُتخصِّصة في نشر أبحاث التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة وتشجيع الباحثين للنشر بها.
3. مُواكبة أبرز اتِّجاهات التخصص وذلك بالبحث في الموضوعات الحديثة في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة ذات الطابع الدولي.
4. زيادة الاهتمام بالبحث النوعي وتصاميمه المختلفة في برامج الدِّراسات العليا وحث الباحثين على استخدامه في أبحاثهم.
5. مد جسور التواصل مع الباحثين من دول أخرى لإجراء بحوث مشتركة في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة.
6. إجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة اتِّجاهات البحث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة في مجلات علميَّة مُحكَّمة من دول أخرى.
7. إعداد خرائط بحثية تضم أبرز التوجهات الحديثة للأبحاث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة لطلبة الدِّراسات العليا في مجال التخصص.
8. إجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة اتِّجاهات البحث في التَّربية المُقارنة والدَّوليَّة في رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

[1] أبو كليلة، هادية (2002)، **البحث التَّربوي وصنع السياسات التعليمية (بحوث ودراسات)** (ط1)، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

[2] أحمد، شاكر: زيدان، همام (2003)، التَّربية **المُقارنة "المنهج – الأساليب - التطبيقات"** (ط1)، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

[3] الأسطل، إبراهيم (2015)، توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدِّراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (تحليل ببليومتري لرسائل الماجستير)، **مجلة جامعة الخليل للبحوث** (1)، (مج10)، ص75-104.

[4] البشري، محمد (2016)، دراسة تحليلية تتبعية لاتِّجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التَّربويَّة والنفسية بجامعة القصيم** (2)، (مج10)، ص351-411.

[5] البوهي، فاروق (2014)، التَّربية **الدَّوليَّة** (ط1)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

[6] الرميضي، أسماء (2018)، اتِّجاهات البحث التَّربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التَّربية والإدارة التَّربويَّة بكلية التَّربية جامعة الكويت، **رسالة ماجستير منشورة** كلية التَّربية جامعة الكويت.

[7] الزكي، أحمد: الخزاعلة، محمد (2013)، التَّربية **المُقارنة أسسها وتطبيقاتها** (ط1)، عمَان: دار صفاء.

[8] آل سفران، محمد: الشهري، عبد الرحمن (2021)، توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلميَّة العربية المُحكَّمة وفجواتها البحثية، **مجلة العلوم التَّربويَّة** (25)، (مج1)، ص101-154.

[9] السلمي، نايف (2022)، تطوير برنامج الماجستير في التَّربية المُقارنة بكلية التَّربية، جامعة أم القرى في ضوء خبرة كلية التَّربية جامعة أكسفورد، **مجلة التَّربية جامعة الأزهر** (195)، (مج 41)، ص 77-98.

[10] العياصرة، أحمد (2018)، توجهات البحث في التَّربية العلميَّة في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من 2005 إلى 2016، **المجلة الأردنية في العلوم التَّربويَّة** (2)، (مج14)، ص177-190.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[11] العياصرة، محمد: مصطفى، انتصار (2009)، اتِّجاهات البحث التَّربوي في برنامج ماجستير مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس، **مجلة اتحاد الجامعات العربيةبالأردن** (52)، (مج10)، ص365-404.

[12] الغفيري، أحمد (2019)، التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التَّربويَّة: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التَّربية الأساسية للعلوم التَّربويَّة والإنسانية، جامعة بابل** (43)، ص 243-265.

[13] اللحيدان، حمود (2018)، اتِّجاهات البحث التَّربوي في مجال أصول التَّربية بمجلة جامعة الملك سعود (دراسة تحليلية)، **المجلة العربية للعلوم التَّربويَّة والنفسية** (5)، ص 113-146.

[14] المديهيم، توفيق: غنيم، صلاح (2013)، اتِّجاهات البحث في مجال الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **المركز القومي للبحوث التَّربويَّة والتنمية بالقاهرة** (1)، ص 371-393.

[15] الموسوي، عبد الله (2004)، **في التَّربية المُقارنة والتَّربية الدَّوليَّة** (ط1)، إربد: عالم الكتب الحديث.

[16] بدران، شبل (2004)، التَّربية **المُقارنة: دراسة في نظم التَّعليم** (ط4)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

[17] دويدري، رجاء (2008)، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، (ط4)، دمشق: دار الفكر.

[18] عبد رب النبي، سعاد: حنفي، محمد: رشاد، عبد الناصر: نصر، أماني (2012)، التَّربية **المُقارنة ونظم التَّعليم** (ط1)، الرياض: مكتبة الرشد.

[19] عبود، عبد الغني: ضحاوي، بيومي: سلامة، عادل: بكر، عبد الجواد (2005)، التَّربية **المُقارنة والألفية الثالثة الأيديولوجيا والتَّربية والنظام العالمي الجديد** (ط2)، القاهرة: دار الفكر العربي.

[20] مصطفى، صلاح (2014)، **المدخل في التَّربية المُقارنة ونظم التَّعليم** (ط1)، الرياض: مكتبة الرشد.

[21] مرسي، محمد (2013)، **المرجع في التَّربية المُقارنة** (ط1)، القاهرة: عالم الكتب.

[22] Egmir, E., Erdem, C., & Kocyigit, M. (2017). Trends in Educational Research: A Content Analysis of the Studies Published in" International Journal of Instruction". International Journal of Instruction, 10(3), 277-294.

[23] Goktas, Y., Hasancebi, F., Varisoglu, B., Akcay, A., Bayrak, N., Baran, M., & Sozbilir, M. (2012). Trends in Educational Research in Turkey: A Content Analysis. Educational Sciences: Theory and Practice, 12(1), 455-460.

[24] Journal of Comparative & International Education, (2022, 1st of July). Journal Information. Retrieved from https://www.tandfonline.com/action/journalInformation?journalCode=ccom20

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.